[174] والقصيدة طويلة، فحسدته قريش بذلك فقالوا: نحن شركاءك فيها، فقال: هذه فضيلة بنت (1) بها دونكم أريتها في منامي ثلاث ليال تباعا ". قالوا: فحاكمنا إلى من شئت من حكام العرب، فخرجوا إلى الشام يريدن أحد كهانها وعلمائها، فأصابهم عطش شديد فأوصى بعضهم إلى بعض، فبيناهم على تلك الحال إذ بركت ناقة عبد المطلب فنبع الماء من بين أخفافها، فشربوا وتزودوا، وقالوا: يا عبد المطلب إن الذي سقاك في هذه البادية القفر هو الذي سقاك بمكة، فرجعوا وسلموا له هذه المآثرة (2)، بيان: القبب: الضمر، وخمص البطن. والاباءة: أجمة القصب. والجرآء بالكسر جمع الجر وهو بالضم والكسر: ولد الكلب والسباع. وفرس طمر بالكسر وتشديد الراء وهو المستفز للوثب والعدو. وعقاب عجزاء: قصيرة الذنب، ويقال: كسر الطائر: إذا ضم جناحيه حين ينقض. والكاسر: العقاب، ذكرها الجوهري. (باب 2) * (البشائر بمولده ونبوته من الانبياء والاوصياء صلوات ا عليه) * * (وعليهم وغيرهم من الكهنة وسائر الخلق، وذكر بعض) * * (المؤمنين في الفترة) * الايات: البقرة (2) ولما جاءهم كتاب من عند ا مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة ا على الكافرين 89. وقال تعالى: ولما جاءهم رسول من عند ا مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب ا وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون 101. وقال سبحانه:.. وابعث فيهم رسولا " منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب و الحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم 129.

_____ (1) هكذا في نسخة المصنف، وفي المصدر: نبئت.

(2) كنز الكراجكى: 106 و 107. _____